





CUSP				1 de la constant de l
------	--	--	--	--

# ادوارد بنیش

### رجل الساعة في تشيكوسلوفاكيا

هو رئيس حمهوريتها اليسوم . وثالث ثـ لائة المؤتمرات السياسية لتسوية المشكلات المختلفة عن نافحوا عن استقلالها حتى انتزعوه من بين برائن الحرب. وامضى ميشاق لوكارنو المشهور في ١٦ الدولات المظفرة المنشية في « فرساي: » اكتوبر سنة ١٩٢٥ وادا تنال تشيكوسلو فاكيا استقلالها الموموق وكانت شخصية الدكتور بنيش موضع جدل

و نبوا بين دول اورب الوسطى مكانتها . ينصرف شديد بين رجال السياسة في غرب اور بـا وبخاصة إدوارد بنيش لخدمة السلام العالمي . فقد كان من في بريطانيا وتقول دائسرة المعارف البريطانية ان اوائك الساسة المثالين الذين اقاموا دعام عصبة الامم اصحاب الميسرة في الاحرزاب الانكليزية وجهوا في جنيف وامنوا يرسالنها وعاضدوها حين عصفت التجريح والنقد الى سياسته فيما يتصل بالازمات يها نوائب المشكلات المختلفة وانذها الرعد من السياسية الفرنسوية ـ البريطانية فيما بير سنتي من كل مكان ١٩٢٠ و١٩٢٤ ولا سيما تلـك التي خلقت على

وادرارد بنيش تشكى اصيل ، ولد في قرية ان مؤتمس جنوه وبروتوكول جنيف ذاك لان كوزلاني \_ التشيكية في اليوم الثامن والعشرين من ميله كان نحو باريس وليس تلقاه لندن . بينا التقدة شهر مايو سنة ١٨٨٤ لا بوين ريفيين فاقا مرارة الاخـرون على اسـاس ـ التدخل ـ بين باريس الفاقة فكان هذا الوليد الجديد عبا عليهما اي عبء والتدخل .كما قيل ان سياسته كانت حتى ما قبل

على ان ادوارد نشأ ولدا تجري العصامية في الازمة الاخيرة هي « سياسة انتهاز الفرص» عروقة ويسير الاقدام في ركابه . فما عتم ان رآة وكيفما تكن الانتفادات الموجهة اليه فان الناس طالبا في كلية الفلسفة بجامعة براغ حيث المعروف عنه أنه لا يبقى شيئا فيما وراء الحفاظ على كان يتجاوز عنها جميعا بالنسبة لاهمل الحصاصة استقلال بلادة السياسي ولمماكان همذا الاستقلال والمتسربة من امثاله . وثابس على التحصيل حتى يعتمد الى حدكبير على التحالف الفرنسي البريطاني استكمل دراسته في السربون وفي مدرسة العلوم فهو يعمل من ج أبه على تَدعيم هذا الانفياق السياسية في باريس ثم في ديجون من اعمال فرانسا واستدامته، ومن هنا كان التوتر بين فرنساو انكلترا اليوم حوالي ٨٠ مليونا وفي أيطاليا شعب يقرب من فيه انها ستدور على قو اعدجديدة من حيث الاسلحة ومن الجامعة الاخيرة احرز الدكتوراة في القانون يقض مضجعه ويقلقه . فهـو كرجل سياسي يهمه سنة ١٩٠٨ . وفي عام ١٩٠٩ عين استاذا للاقتصاد استقرار اوربا . وفي الوقت ذاته لقد اخذ بسياسة الاخري ما افادته من غنائم الحرب الاخيرة وهما الساسة على التريث وانيوف ويغريهم بالعم ل على السياسي في اكاديمة براغ التجاريه. ثم عين محاضرا الامر الواقع ، وتمسك بالراي القائل ان الوقوف في سنة ١٩١٢ . فاستاذا لعلم الاجتماع في جامعة في الموقف السلبي في السياسة انما هـو اكـذوبة لا فهما في حاجة الى الحاد وفي حاجـة الى المـواد واداكانـثالوطنيةالاقتصادية قد رسمتلسنة ١٩١٤ 

ولما اضطرمت الحسرب المعالمية كان ادوارد ولقدكان هدفه الاول تعزيز استقلال تشيكو بنيش شابا في الثلاثين بيد انه كان واحدا من قـادة أسلوفاكيا سياسا واقتصاديا واتخذ سبيله لذلك الحركة الوطنية في تشيكوسلوفاكيا . ثم ما لبث ان أطريقة الاتفاقات|الاقليمية بواسطةالتحيالف الصغير اضحى اليــد اليمني للدكتور مازاريك الزعيم وبوساطة العمل على الاستتباب الاروبي بوجــه عام التشيكي الاكبر في اعمال الدعاية الثورية العريضة ولهذا تخيرسياسة تقربية نحو ررسيافكانت تشيكو التي از دادت قوة على قوتها باندلاع نيران الحرب اسلوفاكيا اولىالدولات الاروبية التي اعادت العلاقات

وفي عام ١٩١٥ ذهب الى باريس ليعمل الاقتصادية مع تلك البلاد والدكتور بينيش بعد هذا كصحفي وكمبعوث سياسي في سبيل تحرير بلادة من انصار فكرة ادخال التحكيم الاجباري بين من سيطمرة آل هابسبورج . ثم شارك الدكتور الدول في القانون الدولي وجعلها عنصرا من عناصر مازريك والجنرال ستيفانيك في تاييد قضية الحلفاء السياسة الدولية في القرن العشرين ومن اجل ذلك اذ وعدوهم بالاستـقلال اذا مـا تم لهم النصر وفي بسط فكرة بور توكول جنيف ثم دعا اليه بقوة في والارادة الحازمة وان عمله المتصل في ادارة شئون السنة عينها اختير سكرتيرا عاماً للمجلس الوطني سنة ١٩٣٤ كما تقدم الكلام والى شخصيته القويـــة التشيكو سلوفاكي .وهــو الهيئة التنفيذية للحركة إيرجع الفضل في الموافقة هذا الاتفاق-ينئذ اذكان الوطنية . وقد اعترف به الحلفاء في سنة ١٩١٨ في رايه حاميا لمصالح الدول الصغيرة وصائنا لمصالح كل اولئك سياسيا محكا من ساسة ما بعد الحرب في كحكومة وقتية اروبا ومع ان ذلك البروتوكول لم يكن غير قصاصة اروبا

واذتم تكوين حكومة تشيكو سلوفاكيا ورق بالنسبة لتوثيقات لوكارنو التي وقعت نهائيا الجديدة صار الدكتور بنيش وزيس اللخارجية في في لندن في نهابة سنة ١٩٢٥ فقد تمسك الدكتور بنيش السيَّاسية انه بعد مافرغ من توثيقات لوكارنو اول وزارة لها . ثم الفوزارته الاولى سنة ١٩٢١ بينيش باهمية البروتوكول واحتسبه الدعامة الاولى بدا يتجه الى شرن اروبا ليقيم تــركيزات سياسية منه في الحياة ، كذلك الحرب لا بد منها . وهي ١٠٢٧ وكان رئيس الوفد التشيكي الدي مؤتمر الهذة الاتفاقات ولم يخف على المؤتمرين رايه واداء اخرى أو لوكارنو جديدة تنظماليها المجر السلام سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ ووقع نيابة عن دولت زملائه مندوبي يوغوسلافيا ورومانيا بانهـم انمـــا معاهدة فرساي والاتفاقات التي تفرعت عليها . يعدون ذلك البروتوكول اداة هامة في ايدي دول وعين مندوبا لتشكوسلوفاكيا في عصبة الامم سنة الاتفاق الصغير لشجب كل حركة ترمي الى اعـادة ١٩٢٠ . وانتخب عضوا في مجلس العصبة ١٩٢٣ عال هابسبرج الى النمسا والمجر انتقاضالتسوية سنة واعيد انتخابه سنة ١٩٢٥ ولقـ دكان في مقدمة ١٩١٩ ولنفوذه في الغالب يرجع فشل الحركتـ بين اروبا الساسة الذين عملوا على أيجاد التحالف الصغير في اللتين قامنا في أبريل واكتوبر من سنة ١٩٣١ اغطس سنة . ١٩٢ كماكان من دعاة ـ بروتوكول واللتين كانتا ترميان الى اعادة حكم ءال هــابـــبرج الالمانى وبريان الفرنسي وتشمبرلين الانكليزي جنيف ـ في سنة ١٩٢٤ ومثل دولته في كثيـر من اللمعجر

هو حاصل اليوم وما كان حاصلا في سنة ١٩١٤ | رسمها ألله ومن سوء الحظ ايضا ان الحرب المتوقعة ستكون وقد علق الكاتب بر حران رسل على هــذا نكبة اشد هولا على الحضاس مماكانت نكبة سنة بقوله عرفت المشيئة الالهية في تقسيم الدانسوب الما

قتصادية ويلوح ان الحرب القادمة ستكون من المذاهب الفديمة في الحكم والادارة والتـفــر د هذا النوع وستمتزج فيها الغايات الوطنية بالاغراض داخل حدود تجمع ابناء الجنس الواحد الاقتصادية والواقع انه يصعب اليموم الفصل باين ويصعب التكهن اليوم بالعواقب التي يمكن السياسة والاقتصاد وفي المانيا شعب كبير العدد يبلغ إن تــفر عنها الحرب المتوقعة ولكن الـذي لاشــك الدولية الحاضرة ع مللونا وهذان الشعبـن ينفسان عن الـدول والمبادي والنظربات والاسباب وهــذا ما يحمــل شعبان قويان بلغا مبلغا كبيرا من الحضارة الصناعية وقايتة العالم شرها ما استطاعوا

> ينانعي ان ثنسي الاسباب الحقيقية التي تذكي نـــارها من مذاهب الحكم ستقف وراء حرب سنة ١٩٣٨ مق وراء ستار وهي اسباب اقتصادية من الفرا الى اذاكان من نصيب هذ؛ السنة أن تشهد حربا بائها فمن المسلم به الان ان التقوق في الحرب معناك التفوق في المقدرة الاقتصادية

> > وقد نشبت في اروبا خلال القرن التاسع عشر جملة حروب ولكنهاكانت حروبا تدفع اليهما روح الوطنية والقومية وقدكان مازيني يتحدث عن

ويمتاز الدكتور بينيش الى بالزماع للقـوى دائما بانفجار هو الحرب بلادة وفي الاشراف على السياسة الدولية من خلال عصبة الامم حقبة ثمانية عشر عاما لقد جعل منه

ومما يساق مساق الدلالة على مرارة الدكتــوو

والدكتو ادوارد بنيش بعده ذا وهدذا اديب يتذرق الادب ومؤلفكبير حيث وضعقرابة خمسة عشر كتابا في الشؤون السياسية والاجتماعية تعمد من المراجع الهامة في الدواسات العليا في جامعات

وهو في الدعوة للسلام نديد لسترزمان

### ١٩٣٨ قينه ١٩١٤ وسنية ١٩٣٨

ترى هل يندفع العايم في حرب طاحنة كالـتي ان القدرة الاهية قد رسمت حدود البلاد وفرضت اندفع اليها في سنة ١٩١٤ مشيئتها على الارض بواسطة مجاري الانهار وسلاسل هذا هو السؤال الذي بمردد اليوم على كل الجبال ومنحدرات التلاتل والامة الشريرة هيالتي لسان ومن سوء الحظ أن وجود الشبه عديدة بين ما تخالف هذه الارادة وتتعدى حدود الوطن كمما

١٩١٤ - الأروبية الكبرى

عند ما وضعة الحرب الكبرى اوزارها في على ان فكرة الوطنية قد تعدلت قليلا وقد سنة ١٩١٨ حسب الكثيرون انها ءاخر الحروب كان امثال ويلسون من الحالمين بجمعية الامميريدون وان العالم سيستقبل عصوا من السلام والحرية ان يقيموا السلام على اسس انسانية كانوا يحلمون والعدل ولكن لم تكد تنقضي سنواث تليلة والم ان يحلوا الاممية او الشعوبية محل القومية والوطنية عن السمع والبصر حتى عادت النزوات والشهوات مباء وارتد العالم تحت نظريات الفاشيستية والنارية للظهور وعادت اروبا تشتعل بنار الخلافات وغدا اعظم تحسما للقومية والوطنيـة مماكان في القرن يوما بعد يوم وهي روابط لحمتها وحـدة الغايــات حديث الحرب والدم على كل لسان التاسع عشر حين كانت هذه النظريات تستمد قوتها والاماني

وقدكانت الحرب الكبرى الاخيرة حوبا وطنية من جدتها وطلاوتها رحين بدات الشعوب تتخلص

الطريق فان هذه الوطنية نفسها وقد اتخدت لونا فاذا نشبت الحرب بسبب مسالة السوديت فلا جديدا وتفكير اجديدا ولبست رداء دين او مذهب

### الحوب لا بدمنها

الحرب! الحرب! على كل لسان اليوم الوطنية وحدود الدولة كانها من عمل الله فيقـول وقبـل الحرب كانت ازمـة الفقر والبطالة والضيق الاقتصادي . وهـذا التسلسل طبيعي . وهو ينتهي اجتماع السنة الماضية الى غيوم تتابد في افـق العراق يضمن حقوق العرب .

> ومن يدير في خاطرة تاريخ العالم يجب ان الحرب كانت في كل ادوارة رحبة للحضارة والتفكير والخلق . كانت ضرورية لايقاظ النائمين كانت تقيم الميزان ، وتحصد الزائدين من البشر . والحرب غلطة من غلطات الناس من غيـر شك . ولكنها غلطة ضرورية وكما ان السر لا بد قادمة من غير ريب ان لم يكن اليموم فغدا . وان الم يكن في هذا الحيل قفي الحيل الذي سيتلوه . والاختراع لا بذان يذكر الحرب . والحرب نقمة ، ولكنها في دم البشر . وكما لافراد من يرتكب النصب والفتـــل والتزوير

## سوريا وفلسطين في عصبة الامم

### سلامة العالم العربي ووجوب الدفاع عنم

مندوب ايران يطلب صيانة حقوق الفلسطينيين مندوب العراق يثير مسالتي فلسطين وسوريا

جنيف في ١٩ سبتمبي - لندوب « الاهرام » | الغربي وتنذر بالانتشار . وقد حققت الحوادث

الخاص . خطب وزير خارجية ايران اليوم في تشاؤمي عصبة الامم فعرض لحالة العالم المظطربة وذكر الوقائع الدموية في اسبانيا والمع الى ما يسفك من ا بحث كل مشروع يتعلق بمستقبل فلسطين بحثبا دماء في فلسطين فقال ان الفلسطينيين مغدورون في حقيقا ايجابيا ولكني اريد ان اقسول ان العمراق حكومة وشعبا كثيرة الاضطراب لهذه المسالة وكلها حقوقهم ومصالحهم وطلب ان تصان همذه الحقوق تاخر الحل الذي يتمشى مع حقوق اخوا نا اهالي

والمصالح بحل قضيتهم حلا عادلا معقولا . ارتباط العراق بحليفتيها اليمن والمملكة السعودية فلسطين يزداد الموقف خطورة وصعوبة وتكلم توفيق السويدي بك وزير خارجية

اليمن والمملكة السعودية روابط وثيقة تزداد متانة مبدا يرمي الى تقسيم فلسطين ولم نفه يكلهـــة ولم

الدفاع عن سلامة العالم العدريي ضدكل خطر واول هذه الغايات المشتركة اندفاع بعزم لا المسالة وحلها في جو هادى. يتزعزع عن سلامة العالم العربي والدفاع عنه ضد كل خطـر يمكن ان ينشا عن اضطراب الحالـة

المحالفة الثلاثية لا تتاثى بالاتفاق الانجليزي

وهذه المحالفة العربية الثلاثية لم تتاثر ولن تناثر بالاتفاق الذي حصل بين بريطانيا وإيطاليا في ١٦ ابريل الماضي . وقدرخبت الراق بهذا الانفاق لانه ايد سلامة املاك حليفتها

أهتمام العراق بحالة البلاد الواقعة في شرقي البحر المتوسط

وقــال ان حكومته ترقب بعين الاهتمــام الشديد تطورات السياسة في البلاد الواقعة شرقي ستتباب الامن واستقرار الامور في هذه البلاد

نظم الحياة على البشرية . تفرضها الحضارة القادمة كوحش ضار اخلي بينه وبين فريسته على حضارة اليوم . تفرضها الأحيال الــتي ما تزال شرورا من غير شك . ولكن فيها خيرا ايضا

ولنعد الى التاريخ . ان من يتكلم عن الحضارة والتقدم . ومن يتكلم عن العلم والفر

ومن يتكلم عن الحرية والفضائل ومذاهب توجد جرائم فردية توجد جرائم دولية ، ومن الحكم والادارة ، ومن يتكام عن البطولة والمجد الملايين . . . وتراكم الملايين وتخلق ارباب والمثل العليا لا بد ان يذكر الحرب . ونحن نلقنها والاحتيال . ومن الدول من يفعل ذلك . والفرد |ولادنا وذوبنا الحكومات . المدارس . البيبوت . ومثرين فضلاء وفاسدين ولكن لا بد منها ما دامت: يَاقَبِ ، تَعَاقبِه السَّاطَة الحاكمة في الدولة التي ينتمي نصف قوى الدولة . ونصف موارد الدولة ونصف الحضارة قد اثبتت عجزها رغم مالها من قـوة اليها . اما الدولة المجرمة فقلما تجدمن يعاقبها الا عمل الناس يذهب من اجل الحرب والاستعداد لها وسلطان و هر وروعة وعظمة عن حلها . حل هذه

واعرب عن المله بان تتبوا سوريا في مستقبل قريب مكانها كعضو في العصبة مستقل ومطمئن . مشكلة الاسكندرونة وترقب تسوية مرضية للعرب والترك وخنم توفيق السويدي بك كلامه عرب البلاد العربية بقوله: « وقد تتبعنا بكل عنايةالتدابين التي وضعت لحل مشكلة الاسكندرونة واريدان اقول هنا ان حكومتي ستتلقى بمزيد الارتياح حلا نهائيا مرضيا لاخواننا الترك والعرب.

ولست اقصد اليوم ان اعترض على ضرورة

موقف العراق ازاء مسالة تقسيم فلسطين

نات بحركة من شانها ان تزيد المشكلة تعقدا على

الرغم من الالام التي تزداد في نفس العرب جميعا

سب حالة فلسطين . لاننا اردنا ان يتم بحث هذير

نظر العراق الى تطور الحالة في سوريه

ترقب بشيء من الجزع تطورات الحالة في سوريا

واشار الوزير العراقي الى ان حكومته

وقد وقفنا موقف التحفظ رغم مخالفتنا لكل

تقسيم فلسطين ليس حلا عادلا ولا معقولا ثم قال أن اللجنة التي ذهبت اخيرا الى البحسر الابيض المتوسط وتعامى اهمية كبرى على فلسطين قد اقتنعت أن التقسيم ليس حلا عادلاولا معقولا وان الحكومة البريطانية وقد ثبت لهاعلى اهتمام العراق حكومة وشعبا بحل مسالة فلسطين اتم صورة ان العرب يقاومون التقسيم مقاومة لا قال : وقد اشرت في الخطاب الذي القيته في رجوع عنها ستعدل عن هذه الفكرة وتقترح حلا

واذا وقعت الحرب فانها لن تقع من اجل ويقشمر بدنه لذكر اها . ولكن الدولة بمجموعها خاطر السوديت . ولكنها تقع لانهـا ضريبة تفرضها تمجدها وتقدم عليها . والعالم كله يندفع اليها ازمة البطالة . ازمة الجوع . ازمة النقد . في الغيب على الحيل الذي يعيش اليوم . ان فيها ازمة الاخلاق . ازمة السكان . الزائدين عن الحاجة ، ماذا يتحلها جميعًا غير الحرب ا هــذا الرجل هو الرئيس روز فلت رئيس

جمهورية الولايات المتحدة اقوى الامم وأغنى الامم

واحدل الامم ولكنه لا يريد ان يتكلم لان امريكا تريد أن تعيش بمعزل عن أوربا تبيع وتتجي نعم أنها تقتل الملايين عاطلين وعاملين فقراء منصور جاب الله اذا انهزمت في حرب . محمد زكي عبد القادر

### مقوي ومهضم

Eau des Carmes Coyes ان الدواء المسمى بماء « ديكارم بوايي، يستعمل بنجاح ضد كصداع الراس والدوخة وسوء الهضم كما انه مقوي يستعمل في قليــل مِن الماء مع شيء من السكر يوجد بجميع الصيدليات

### مطامع ايطاليا واغراضها

#### في اسبانيا

الثمن الذي يطلبه السنيور موسوليني من المانيا لندن في ٢٢ سبتمبر - لمراسل الاهرام الخاص-نشرت جريدة « المانشستر جارديان » مقالا لمكاتها الغربية قد ظهرت للعيان حتى في الـوقت الحاضر . ولا يعرف احد هنا الثمن الكامل الذي طلبه السنيور موسوليني مقابل تاييدة للهر هتار أولكن من المحقق ان جزءا من هذا الثمن يتضمن تاييد المانيا لتدخل إيطاليا في اسبانيا . فقد قامت الحكومــة الايطالية بجميع الاستعدادات اللازمة للتدخل وعقدت النية على ان يكون تدخلها حاسما

وتوجد قوات كبيرة من الجنود محتشدة في بعض اجزاء ايطاليا وسيبحر بعضها الى اسبانيا بعد التدخل الجديد من ايطاليا بل ويلوح أن الجنرال فرانكو لم يسال عن ذلك والواقع لا يهم السنيور موسوليني والهو هتلر الان ما تحتاج اليه حكومة اسبانيا ما دامت تلك الحكومة الة سهلة في ايديهما

#### اضطراب الحالة في مراكش

يؤخذ من تلغراف تشرته جريدة «الدايلي تلغراف» (يغيم افق الحــوادث من حوام وتعصف نــوائب راى حسما للنـــزاع و درءا للخلاف بين المتنــافسين الجنود والذخيرة تتدفق ثانية من اسبانيا الى مراكش إذ احسوا في اخريات ايامهم في هذه الدنيا ان لمعالجة ما تسميه حكومة الجنرال فرانكو :«دسيسة حمراء تدبر في طنحة بمساعدة فرنسا »

> ويلوح ان انصار الجنرال فرانكو يخشون ما بقى العمر وتوء انتاعب في مراكش وذلك منــذ ١٢ سبتمبر لما اوقف البوليس الدولي بضع سيارات لـورى تحمل اسلحة وهي تحاول اجتياز الحدود بين لهنجة وعرزيــل ، وقد بــدت دلائــل النشاط في الجزيرة الخضراء منذ ذلك الوقت واخذت السلطات ترسل الجنود والذخائر باستمرار عبر المضيق

### عزرئل والحوب

مرض رجل واشرف على الموت فاخذ يبكي وعندئذ ظهر له عزريل ملك الموت فتوسل اليــه الرجل ان يفسح له الاجل قليل . فمنحه عزرئل شهراً ، فاعترض الرجل بان الشهر لا يحسب شيئا على شاطيء الحياة الطويل . فتلطف عزر ثل وقال المريض: سامد في اجلك عاما وبعد نهاية العام سانقض على روحك وانتزعها ،

وهنا اجابه الرجل في الحال: « حيث لا اقالة وشدة عقله فناقوس الحرب يقرع بالابواب لا داعي للاطالة ، ها هي ذي روحي بين يديك ،

متقدون انه لا مفر من هـ قدا المصير ، ولم يبق شهدت من مجاله « ادب الحرب » ما لم يكن ليتيسوا

لا ينبس حتى اتهى حلاقه من شرح بيا اله الشافي منتها منه بترجيح كفة اليابان. ثم ضوب زبونه

لعل ادباءنا قد استحسوا شعور الجماهير في هذه الايام فاقلع الكثير من حملة الاقبلام عما كانوا يتحفوننا بة بين الفينة والفينة من روائع البيانوحسنا قعلوا. فانهم لو قد عادوا الى ديدنهم القديم وشرعوا اقلامهم يجلون على القارئين ما بقى غــامضا من نواحي الادب العربي وينفضون ما استجد من ضروب ادب الغرب لوجدوا عزوفا وازورارامن الطائفة القارئة لا. بل لنهد جماعة فرموهم بالبعد غن مجاراة الحوادث، وضربوهم «بالتاخر» والجمود اذن فحديث الادب لا يكون سائغا في هذه لايام المدلهمة فهي إيام لها ما بعدها وها هو ذا بركان أ العالمين يضطرم ويتسادن بالثوران وها هوذا تذير

السلام الدائم - انما هو حلم جيل من احلام الربيع المتالق وليس حقيقة تدور من الايام وتبقى

الامل بل لقد قتاهم الامل

تلك حال المدنيين او سكان المدن المسالمين وصاعه من ضياء ثم زينه خدما الان . . » على جهدة الاختصار . اما ادب الحرب بين الجنود وما اشبه حال العالم الان بحال ذلـك الرجل المحاربين والعساكر المتحفزين فلــه شان اي شان المريض الـذي حام حوله عزر بمل ، لقد شعر كل فهو يتميز بالانحدار والتدهـور حيث على الاجناد الـذي يقض مضاجع العالم حتى بات الجميع وحشد الاسطول البريطاني في ميناء الاسكنـدرية الاكان قلبي اذا ما فيــه عنفــني

المام عزر كل الان الا ان يسمع من العالم تلك ا لا اقالة لا داعي للاطالة »

المسكين على راسه بموساه ضربة شديدة كانت ايذانا بانتهاء النقاش فقام المسكين يصيح مستنجدا ولامغيث تلك صورة مدشوتة من ادب الحرب نزجيها بين يدي هذه الازمة القاسية وما زلنا من انصار السلام

### ادب الحوب!

الرعود القواصف ياخذنا من كل مكان

واذاكان دعاة السلام تم يخذلهم الياس بعد داعية السلام الاول لا كما وقسف من قبل كياروغ ا

غصة مريرة اذ خابت امالهم في السلام لقد خانهم

واذن يكون الموقف الساعة الاياس والارجاء اما وقد ابعدنا في الاستطراد الى هذه الغاية فلنرد القلم الى سياقته من الحديث عن « ادب الحرب » فلقد شغل الناس كافة لا فرق بين عالمهم وجاهلهم ولا غنيهم وففيسرهم. في المقهسي والترام والشارع والبيت والنادي بامر الحرب ينتصر لها هذا وينضم لحزبها ويؤيد فريقا دون فريق لسبب يعلمه اولسب وبهم اغتمض في دهنه فما يدري له تاويلا الى بعيني جـؤدر فـرمى ويشجبها هذا معددا ويلاتها وبلاياهـــا وما ينتاب به معشر البشر من ارزاء ما برح يرزح تحتها ولا نهيت قلبي عن حب الحسان وما يرى منها مقيلا وهذا حير ان ضائح لا يدرى الى أ اي حزب ينتمي ولا اي راي يشايع لقــد فقد لبه مو الحبيب براه الله جل كما

الكون بان عزر ثلا يلوح بسيف الحرب منذ اعوام في غدوهم ورواحهم رسائل صغيرة تباع باثمان رفت على وجهه الانواو باسمة وبان منجله قد اعد لحصاد الارواح بالرغم عنكل فادحة كل هم واضعيها ان يصوروا لهؤلاء البائسين المساعي الدبلوماسية الداعية لنشر السلام الجوانب الضعيفة في نفس الانسان واذا نزلت نوازي ولست اخشى عدوا بات يرقبني ولقد امسى شبح الحرب كالكابوس المسروع البغضاء بين انكلترا وايطاليا في نهايات عام ١٩٢٥

العبمارة التي قماة بهما الرجل المسريض. والا فان عزر ئل سيكون مضطرا ان يقـول للعالم « حيث

واستهتار وغدا هلاك وموت زؤام!

يقال للجنود هذا القول في كتب مطبوعة وكان خليقًا ان يذكروا وهم مسافرون الى ميدان القتال بمجد الوطن والعزوف عن اللذائـــذ الفانية في سبيل حياة ابناء الوطن وسلامة المجموعة البشرية ومن هناكان هجوم الجنود على الامكنة غير البريئة مدعاة للملامة من رؤسائهم حتى حظو عليهم ارتياد امكنة خاصة وضعت عليها لوحات تحمل هذه

ادب الحرب ايام نشبت الحرب بين اليادان وروسيا في اوائل هذا القرن ولقد كنت اود ان انقل بعض ما كتب في هذا المقام لولا انعدام المصدر امامي في هذه اللحظة بيد اني اذكر قصة ذلك الذي ثوى الى حانوت حلاق ليقص شعر راسه موجد عنده طائفة من العملاء وقد احتدمت بينهم المناقشة بشان الحرب رباعية وخماسية وسداسية وهلم جرا فهم صاحبنا

الكون فكما ان رب الكرم يرسل البستاني الى كرمه في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٣٥ ولم تنقطع عن الكتابة مات « فرسان السلام الثلاثــة » وفي انفسهم دل عام ليشذب اغصانه وبهذب افنانه ليصحويتزعزع يوما واحدا حتى في ابان مرصّها بالنزلة الوافـــدة قرب الكون يرسل عزرئل بين الفينة والفينة ولم تصارسائلها الى شركة يونايند فيتشرز متاخرة ايشذب العالم كلها تكالف سكانه ويهذبه كلما سوى ثلاث مرات ولم يكن التقصير منها

ازدادت شروره . « ولكم في القصاص حياة » . نصيف استفانوس الهورى

### على الغدير ٠٠٠

يا روضة من رياض الحب باسة لقيت فيهما حبيبا كنت اهــوالا

بكل حسن على الدنيا وحلاة ففيمه من كل روض رق اطيبه

واحمر كالوردتحت الشمس خدالا

الما تارج منه الكون قلت له:

وانت يا قلبي الشاكي لك الله يا خالق الحلد همل صورته بشرا

على الغدير جلسنا وحدنا وجرت

على الغدير جلسنا في الدحبي ولنا

كانسا في سماء الحب امية

كساني الله طهرا يوم البسه

### ربة البيت الابض

تكتب يوميا في ٥٠ جريدة

دولار في السنة بعقد لمدة خمس سنوات

وما تستحق عليها الثنا أنها لاتسطى كلية صراحتها في الفول ومن انها تعنى ما تقول دائما وقد يلي : ببيت اي امريركي بما تكتبه عنه احيانا كقولها في أقدمي فتى فتاك ويقبل اليــــد التي سلبته نعيم الــــدنيا

: اخيل » وقد ادرك العجز وكساة الشيب حلة الجلال ثم قابل بين حالته وحالة ذلك الشيخ النائي فاذا هو اجدر بالرفق بما لا يقاس . ثم مر عجلا على ذكر مقتل ابنائمه حتى اذا انس من اخيل ارتياحا اتى على ذكر « هكطور » ومقتلـــه . ولم ان ( لاموريسك ) التي اخترعت لاحلك يذكر من مناقبه الا انه كان يحمى ذمارة وعشيرته يؤدي اليك احسن المزايا وليست سواها منقبة تعلى قدرة لدى « اخيل » تباع بجميع مغازات العقاقير والطرية وتعطفه علمه وان كان عدوة الالد ووطا للختام وتعطفه عليه - وانكان عدوه الالد - ووطا للختام بتكوار ذكر « فيلا » واختتم بعبارة اخذت بجميع اطراف المذلة والنعاسة وهي قوله « هـ ندة الكف » الخ فلا بدع بعد ذاك ان ينتحب « اخيل » على عزة نفسه وقد نصبت لعينيه كل هاتيك الرسوم هذه هي خلاصة القصة التي أشار اليها شاعر

على اثر وصول مستر تشميرلن الى انجلترا الانجليز في البيتين اللذين وجهما الى المستر عائدا من المانيا حيــاه مستر جون ماسفياـــد شاعر شمبرلين عند ما قصد الى هتلى يساله ان يسلم اليه القتلي ( الذين لم يموتوا بعد ) في المعركة ( التي « قديما ذهب « بريام » الى « اشيل » يساله ان يسلم اليه حِثة ابنه الذي قتله في المعركة التي

من قصائد الادباء

#### غراميات

نظم الاديب « الهواري ببني سويف » ابياتا شعرية خاطب فيها قلبه فقال:

دع الاحلام يـا قلبي ولا تطمـح الى القـرب وان لم تستطع صبرا فحطم راية الحب وجاء في ابيات للاديب « محمد على مخلوف

منحيني الخلد في دنيا الهـوي

تسمعي تسبيح قلبي للجمال نت «قينوس» التي قد حير ت بفون الحسن الباب الرجال

المجمع اللغوي الملكي ه:

اجمال الحياة يا بهجة الكو نصليني فقدتعذب روحي جال الحياة قد هدني البعب

مدوزاد الاسيوفارت جروحي

جال الحياة قد صار عيشي عيش نضو على الفراش طريح لفظة منك بالغرام وبالح بتنجامن العداب فبوحى

وقال الادب « سلام محمد غياري المدرس بادكو » من ابيات : المراجعة ا

يا ويح قلبي ذاق من الم الهوى مالم يذقب عسروة بن حزام

يعود بها ابوها فصاحت وناحت واندفع الناس يا لائمي لوكنت تدري ما الهوى 

ان الهـوى نار على كبـد الفتى هيهات منها لو نجا بسلام

وتلقينا مقطوعة شعرية.من الاديب و محمد

سعيد احمد مدرس » تضمنت هذه الابيات: ياحبيبي اي صفو بعدما

تهجس القلب وقلمي لك يهفو لم يكن الافؤادي هائما

وعزيز الحب في صدرك يغفو كيف انسى يا حبيبي والهـوى

يغهدر العين بمفسوح الدموع ان في صدري سعيرا من جوى

وضراماكاد ان يفرى الضاروع وقال الاديب « فؤاد عبد الله بليبل » :

كم سخرنا من الهوى وذويه فاذا نحن بينهم سخرية وسلكنا من الخيال سبيلا

وركبنا من الحنيـن مطيـه

وبعثنا مع النجوم تحي

اعندك الحلدام في فيك رياة رك الڤؤاد وما في القلب من وله

يمسوج بالسحر والاغراء جفنالا

امامنا فيه امواج واموالا

والورد يشكو حبيبا قند تصباه

كانما الليل يرعاني ويرعاه

او نحن حلم فؤاد قلد تمنالا

أن تذهب لالمانيا تسالهم ان يسلموا اليك اجسام تشدو بالحانها في الخلد افواه القتلي الذين لم يموتوا بعد في المعركة التي لم تبـدا

نيويورك لمراسل الاهرام الخاص - تكتب

تكتب مقالتها وترسلها في اليوم عينه فتنشرها

والغريب في امرها انها حوالة تنتقل من

سدتي اتعرفين

بوركت حي معنى روحي فحيـالا

واين تذنب وما الذي يخطر لها او تفكر فيــه – قبر « فطرقل » وهو صديق « اخيل » وقــد قتله

إن البيت الابيض غاص بالضيوف في هـذه الايام فلا ندخل ونخرح الاونزي جماعــات من الناس في الدهاليز والغرف السفلي يتاملون الرسوم الا أنه بينهم فبهتوا فانسل واهوى على ركبتي اخيل واثار الرؤساء السابقين وان القاريء ليندهش اذا واخد يقبل يديهوقبل ان يسط مرامه افتتح كلامه انا اشرت الى ما يستغرقه البيت الابيض من الوقت بقول يلين الجلمود اذ امر على مخيلته بعبارةوجيزة وتخذنا من السم وسولا

دع الرقيب متى ما شاء يرقبنا

محمود السيد شعبان ونرى لهذه المناسبة ان نـورد فيما يــلي بعض مــا ا سيدي جابر »

سيدة البلاد الاولا يومياتها في الصحف كل يوم من الاغريق الى سفنهم يستطيبون الزاد والرقاد ولاح أيام الاسبوع الستة تصف فيها ما يراه ومـا تقـراه الصباح دار الجيش ثلاثا بجثة « هكطور » حـول

« هكطور » فقام « اخيل » بهذه المعركة التي انتهت ينشر العمود الذي تكتب على يـوم في ٥٠ ا بقتل « هكطور بن فريام » ليس من شك ان الحرب هي احمدي سنن ملايين من القراء وقد بدأت مسز رور فلت الكتابة فادركه « هرمس » في السهل ورافقه حتى ادخله

> الصحف اليوم التالي ولا تقدم الشركة على تغيير شيء من اراء مسز روزفلت الاما مان من خطـــا في اللغة وهي تقبض في مقابـل ذاـك عشرة الاف

مدينة الى اخرى على الداوام ومع ذلك تجد الوقت كثرة زائريها ومشاغل البيت الابيض وتراءة مئــات عن حب كنت في يـوم لانهـالا الرسائل التي تتناولها كل يوم وثجاوب على كل منهـا

صفاولا البشرلا ان صفاوة البشرة بها اعتدال البدن ونقاوة المعدة فيخذ كل صباح كاس ماء برقوس Purgos وهو الماء المعدني والمسهل المفيد

لي شهودة في ميدان القة ل ! واذ انه وقـع في يدي كمتيب صغير كتب بلغة انكليزية سقيمة بعنوان الازملة الثائرة وكان يباع للجنود بمبلغ ورنكين كاملين فلما تصفحته وجدته يشير علىرجال الحرب بان يبذلوا قصاراهم لاقتناص اللـذات ما استطاعوا لذلك سبيلا فاليوم خمر وغدا امر واليسوم عربدة والكون نشوان والاعشاب ناعسة

العبارة (منطقة حرام) ولقد كُـتب المنفلـوطي في « نظراتـــ » عن

فهم ايضا لم يقتلمهم الامل وحسبهم أنهم في منسزلة فلها جاء دورٌ في الحلاقة جلس على الكرسي الكبير وسط بين الياس والرجاء كذلك يقف نفيل تشمير لين واذا بالحلاق يرسم فوق راسه موساة اشكالا الامريكي وسترزمان الالماني وبريان الفرنسي بالاحتجاج غير أنه خشى أن يكون قد مس الحلاق يل هناك مؤامرة شيوعية ضد حكومة فرانكو حيث افرغوا طاقات التفاؤل كلها على قضية السلام طائف من الجن ، فسكت حتى النهاية وادا بالحلاق لندن في ٢٢ سبتمبر ـ لمراسل الاهر امالخاص - واحاطوه ا باغصان الزيتون وسعف النخيل بينًا يتكلم وكانه يستانف حديثًا قطع قدائلًا ما معنالا انه اليوم لمكانبها في حبل طارق أن قدوات كبيرة من الشكلات. لقد فضوا جميعاوفي نفس كل منهم حسرة ان يرسم خريطة الحرب اليابانية الروسية على رأس ويقر أها الملايين من الناس « الزبون » ومن ثم اخذ يعدد المواقع والوقائع على راس الزبون المسكين وهو سالم مسالم يخشى المغبة جريدة اميريكية بعنوان يومي فيطلع عليه اربعة

وفيه من كل شيء راق احلاه احدى مقالاتها

ما في الوجود سوى عينيه اخشالا ولم يجـــد فيــه سلوالا ونجــوالا لتنظيفه عند ما تزورنا هذه الجماهير الغفيرة . ﴿ فَكُرَى أَبِيهِ « فيلا » وهو كما علمت اعز الناس على أ

من ناعسي الطير اشكال واشيالا

مر النسيم فحياتي فقلت ك:

قد لقنا الليل في ستر قوا عجبي

كاننا في رياض الحب اغيية

برد العفاف فاعطاني واعطالا . .

شتان ما بين دنيانا ودنيا،

بن فيلا » وجاء في مقدمة النشيد انه لما ارفض حيش

قابي بسهم من الالحاظ اصمالا الضروري لكتابة عمودها اليومي ذلك فضلا عن قد شاء ظبيا تصيد الناس عينالا عوراء في حق واحد من الناس على الرغم من جعلت اعظم بيت في البلاد وهو مقر الرئياسة اشبه

الصبغة العربية « لاموريسك » ؟ لا بدأن شهرتها وصلت اليك والافان من مصلحتك ان تعرفين ان ( لاموريسك . هي الصبغة الصالحة لصبغ الاقمشة والتي قلده الاكثرون فقلت جميع الانواع

La Mauresque

في سبيل السلام

قصة « فريام » « اخيل »

بريطانيا بابيات قال فيها مخاطبا تشميرلن بما معناه

« ولقد قادتك اليد الالهية في ظلام الليل الى

وقصة « بريام » و « اشيل » معروفة في اليادة

هوميروس وقد ترجم هذه الاليادة منذ سنة؛ ٩٠٠

العالم الشاعر الجليك المرحوم سليمان البستاني

تضمنته ترجمة البستاني عن هذه القصة الدامية :

هكطور بن « فريام » الملك الشيخ بيد « اخيال

وصف النشيد السرابع والعشرون مقتل

فذهب فريام لافتداء حثة ابنيه هكطور

الى خيمة « اخيل » ولم يشعر به . فقبل « اخيل »

الفداء وسلم الى « فريام » الجثة واودعه احد عشر

يوما ليتسنى له القيام بماتمه . ولما اظلم الليمل ايقظ

هرمس » « فريام » وسار به قافلا الى « اليون »

ولما قارب البلد ابصوت «كسندرة » ابنته جثة اخيها

هذا هو مجمل القصة ويحسن هنا ان نـــاتي

على بعض ما جاء في وصف مقابلة الملك الشيخ

افو احا الملاقاة ملكهم »

الملك الشيخ:

لا جدير في الخلق بالرفق مثلي

لا ولا في الورى امرؤ ذل ذلي

هذه الكف اس بؤسي وخذلي

وبها ابني اضحى قتيلا جديـلا

وانا قد قبلتها تقبيلا ٠٠٠٠

وبطشت بولد هو صفوة ابطال زمانه .

الم قال :

وقد ذكر البستاني في شرح هـذا الموقف ما

ملك نبيل وشيخ جليال يجسرر شيبه على

فاجا « فريام » « اخيل » وقومه وما احسوا

# عند حبوب فالس اللين اللين اللين اللين اللين المعدة

واستعرنا من الطيــور جناحــا كم شددنا الى النجوم رحالا ونقلنا عن شدوها اغنيه وبرحنا اغلالنا الجسدية ولثمنا من الـورود خــدودا وهجرنا الجسوم وهي سجون ونعمنا بعيشة الحريث اين من حسنها الرياض اليه سائلوا الطير هل ترنم الا وتركنا الارواح حيث ارادت بهوانا على الغصون النديه في سماء من الخيال نقيه وخرير الغمدير همل كان الا انما الجسم مدفس الروح ما لم رجع انغامنا العذاب الشجية تتدارك هزة عالطفيه بيحن قوم لنــا شعور ولكن ما شكونا.وكيف يشكو الليالي

نخلة على شاطى ، الموت

غير تلك المشاعر الانسيه

« مررت يوما بوادي الموتى اتفقد قبر عزيز فاذا بتلك النخلة على « ناصية الوادي تتفقد عقل متدبر يحدد موقفها بين الحياة والموت « وقد غدت بينهما لغزا حائرا »

من له مثل هذه الشاعرية ؟

قدم الزمان تدب في درجاتها ويد المنون تسرف في سعفاتها وتشابهت احوالها فحياتها كمماتها ومماتها كحياتها اشفت على شط المنـون كانهـا موتورة تفضى له بشكاتها واجتازت الدنيا فمن احيائها اليأس كل اليأس في حركاتها والموت يبدى عندها آياته توحي له سرا ڪما يوجي لها وسرى صدالا المريتف باسمها وعينت ينياصية له منصاعه يا نخلية نبت على شط السردي افأنت راهبة بدير نازح ام كاهن افني الحياة كهانة ام انت مروحة على وجه السردي لا بل عجوز قد تحدب ظهرها وقفت بباب المموت تنفث آهة جرداء حلت في الهـواء غدائرا واستوحشت للموت حتى انها وتهزها الذكرى فتلطم وجهها عست لدى الزمن الرزين كانما كيراعة بيد المنون بملها حيرى تحاول منفذا من اسرها وتود لو تحيا كسابق عهدها الموت شد قيودهما واستحوزت والشمس تذكى بالحياة نباتها والريح تصف حولها فنهيجها الستنكر الايام في انوارهما وتواترت غير وطاحت اعصر ويد المنايا وقعت الحانها واليوم والغربان في روحاتها والطيس عافنها ولم تانس بها

يا شاطعيء الموت الدي امواجه

وجريخ سفائنه باعمار الورى

هلا تخفذت على المقابر حارسا

او راعيا زجي القطيع مع الضحي

او زامرا يشدو لدى قشارة

او شعلة مقبوسة من شعلة

او سادرا قد حيرته همومه

او ماردا متحدرا من عبقسر

او ناحيا من لجة زخارة

او ناسكا بالهند قدم نفسه

هي نخلة الموتى تخفف عنهمو

منها استمدوا سلوة بقسرارهم

وتمدفي علىق النجيع جذورها

حملت رسالتها الى اموانها والبؤس كل البؤس في سكناتها ولديه تبدى جهوة آياتها حتى استنابت داته من داتها فسعت اليه تحث من خطورتها تستنزل الغفران في ركماتها لاذت بـ واستعصمت برباتها سكنت اليه فرتات صلواتها فضوى ولم يعشر بمكنوناتها يبد الحياة تعيسرة نسماتها شمطاء جاذبها البلي قسماتها لو كان يسمع راحما آهاتها تتجاوب الاصداء في رعشاتها اكلت بنيها قسوة وبناتها وتريق من فرط الاسي عبراتها سلبت برغم حياتها بسماتها فاغتم لما جف حبر دواتها وتراوغ الاقدار في غفواتها هيهات ما يحيى لها رغباتها يدة عليها من جميع جهاتها والمـوت يسري في غضون نباتهــا من راسها حتى مقر نواتها حتى الليالي في مدى ظلمانها فوعت دبيب الدهر من همساتها فصغت لهن ورددت نبراتها تصبو لها ابدا وفي غدواتها اين الجميال العذب من لذاتها لا تسلم الارواح من وثباتها وتباطأت نصبا الى مرساتها متقط يبقى على اناتها ومع المساء يلم من اشتاتها تصاعد الالام من نقشاتها اودى سناها في سنى قبساتها فهوى صريعا بين معتركاتها بالامس جاء مغادرا ساحاتها لاقى بعزمة قادر عوماتها

لم يعتمدها العقبل بين لداتها

للنار حتى ثاب من حوباتها

حسراتهم وتنوء في حسراتها

وعليهمو قد اسبغت رحمانها

تحت الثري وتخوض في حجراتها

واستقبل المرجو من بلحاتهـا لما يهيا بعد من اسلاتها ولها اصطحاب الغيد في رقصاتها همساتها والعين في خلساتها والصعدة الخرساء ملء لهاتها ودلائــل المــوتي على وجناتهـــا باق على الدنيا وفوق سراتها ما زال يستولى على ثمراتها واليوم تطلبها الى ميقاتها اكذا يلاقى كافراحساتها

والديكتاتوريون يبذون بالطبش والارهاب والعنف فيقوم الضعفاء فيتعاونون على مقاومة القوة بمثلها .! ومثال ذلك حلى في روسيا القيصرية . ثم يستطيعون أن يعيشوا في غير جو مكهرب بالبطش التسلح والارهاب فتبعتها الديمقر اطيات وها همي والتهور والاعتداء . في اوربا بعد ان كانت ميدانا للسباق في التسلح

الودوالولاءوازدياد روح العنف وتشبع المسيطرين أنصف أمم الارض

كف تغمار عليه في ضرباتها عين تمرد النوم عن جلجاتها للوارديك وخل عن عثراتها وهـ ولاء ـ رجال السيف ورجال القلـم ـ ان الانسانية انما استقرت وتقدمت بالمحبة والتعاون لا

اوربا بين المطرقة والسندان . الحضارة بالكراهية والتخازل . يد هؤلاء المهوسين الفصل بين الجد والهزل، وبين في الديكتاتورية الشيوعية ثم في الحركة الهتدرية ثم السلم والحرب . ان اصحاب الحركات العنيفة لا في « الفاشية ، الموسولينية التي راحت تتسابق في

وهذا ما لاحظه الكاتب الانجليزي المشهور والاستعداد للحرب لا تلبث ان تصبح ميدانا

سيكرتها وسيادتها بالقوة القاهرة . وقد نسى هؤلاء أتكفي أن لم يكنوراءهما رجال قمدوا من همذه وكتب فيه الساسة والقواد والادباء والشعراء

ن القوة والنساط يتثلان اقراص ! الىمنوكى القوى ، يضعاف لبنيه ، والمهرولين من الرجال والنساء على ختلاف تدريجياً قواكم التحافقة ها اختلال على الم سنهم ان حبوب الدينال عجلب البكدي لكو النشاط والقوة البدنية والفكرية ولاينبغيان يشتبه عليكم الدينال التي تشعرون بفقد انها ، لكي تتمتعوا بغيره من المسقصرات المقوية التيريما بلذائذاكياة استعملتموها اواشير بهاعليكم، ان تقديمنا لمشاطر مجانية منهالة لان الدينال ليسمن الادوية المنهة الاقراص الفعالة يفنيناعن التنويه وقتيا، التيهيشأن غالب الادوية ونشر البيانات المستعملة الان والخطب المطولة. ان الدينال كما وبذلك نقيم البرمان ليشهد تركيبه الطبي القاطع علىصلوحيتها ا لايحتوى على اى مادهمن ومفعولها الأكيد المنهات بلهوماخو ذ ان مشطرة واحدة من عروق الشعق المسماة من اقراص الدينال يمكنكم من تبرنانت وهيمن الاشجار التي تلبت تعديرمفعول الدينال على بافريقيا، وقد جلبتهامعامل الدينال ابدانكم بعد تجارت دامت ثلاثة عشرستنة وتضيآ وان من استعما لحكم للقهم الاول تبجاوز الملايين من الغيكات. سعياوراء منه تشعرون براحنة فيعمو وجسدكم الحصول على دواء يضمن السعادة للبشي ومكذا يكون مفعول كلقهمظناهم ولزيادة البيانات طالعواجيدا الوكرقة ظهوراجليا. واذذاك تسترجعون المصحوبة بالمشطرة الجمانية اط المشاط المجانبة من وكالذالا شهار العزبي نبج سيدى بوخ ربيما ن عكرد ثليفون ٢٤٠ أوس

اعظت ما كشاف طبى ظهت و في هدد االعصب

فغر الردى فالا وهز بجادعها وتبـــدلت اليافها كفنا لهــا للموت نامة ساجد متبتال كالنفس في نزعاتها والـروح في الرعشة الصماء على اها بها وعملائم الغرقسي على جنباتهما من ذا رای جسما اشل وراسه هي للمنون عربة موقوتة سمحت بسرحتها الحياة الى مدى فابي ولج به الاباء تحيفا الحق مهضوم اذا لم تلق واللبض منتصر اذا لم ترعبه ياشاطيء الموت اتخذها هاديا

ما قل ودل

العالمية كلها تريدان تدخل النار لتصهر وتخرج كسيكة النهب ، اذا بقى من السبكة شيء ١٠٠١ بعض العقبلاء يفاوض بعض المهوسين . وفي

« الدوس هكسلي » من فتور العالم عن صلات المحديد والنار والدم والموت وتجو اليـه على الاقل

المادة تفسها فهتفت له الجماهير لانها شمرت ان يلي: الفولاذ يغلى في عروقها بدل الدماء . . لم يكن اندير حرب ؟ ام بشيـر سلام موسوليني في هذا الا سائرا على سنته من ان الحرب هي التي تجدد شباب البشرية وتملؤها نشاطا التيت تسعى حاملا ندر اللظي وحيوية حتى اصبحكل فاشيستي يعتقد انه الوطني الامين اذا حرق المدن الآمنة والشعوب المسالمة بالقاء ابحراج عاصمة التشيك ستهتدي القنابل . وان الخبر كل الخير في حيــاة القتال والنطاحن . .

وما يقال عن (الفاشي ) يقال مثله او اكثر منه عن (النازي)

فالقضاء قدحم وشبيح الموت واقف بمنجله الماضي على راس اوربا والغربان الناعقة تملاء الحبو كسحابة كثيفة سوداء تطلعا الى جثث الشهداء التي لا تلبث ان تغطى اديم الارض . .

فلنتوجه الى الله ان يرحم شباب هـؤلاء الشهداء لا من اجلهم وحدهم بل من اجل القلوب في الاخلاق الكبيرة الوالهة التي من وراثهم ، من اجل الامهات والزوجات والبنات والاخوات . . من اجل المحبة التي ولدت يوم ولد المسيح رسول السلام الدي يدينــون بشريعـتــه . فخرج ابن آدم على رسالتــه

لا يعرفون سببها ٠٠!

ما هي اسباب الخرب

انك لتسمع من العلماء عشرات الاسباب . فاذا ابتعمدت فانه وتقرا لهم عشرات الابحاث وتحار ايها تصدق وايها ملق الله متسمها وفي على مصير أورب بالتـوسع في السلطان يؤازرهم فموسوليني الذي خطب امس خطبته الهائلة تمتمد . وقـد حظى موضوع الحـرب يمجلدات هـو كالــراب نشغـره ا بين المفكرين المذين يغرون الدولة ببسط التي يقول فيها ان مدافعنا من الصلب ، ولكنها لا ضخمة ناقشة علماء النفس والاجتماع والتاريخ قبح السويداء فمانيه

الدفتريا مثل . او ولادة طفل من الاطفال بين الحرب والسلام القط الاسود

ومجد الحرب كثيرون

وحمل عليها كثيرون

ولكنها كانب تقع دائما وسط مظاهر الحماسة

وقد لاحظ البروفور سؤروكن بجامعة

وهو يعدد بعض هذه الاسباب فيما يلي .

هارفارد ان الاسباب التي فررهـا الكتاب والعلماء

البقع الشمسية المناخ سير الكواكب ، غرائز الحرب

والعدوان والقتال زيادة السكان قلة السكان نسية

المواليد والوفيات القانون العام للكقاح من جل

الحياة الخوف الدفاع عن الحسرية السادرم شهبوة

لتغلب والسلطان الغىرور وعشرات الاسبساب

لاقتصادية والسياسية والدينية والتعليمية والعوامل

وهناك أيضا قائمة طويلة من الاسباب

وهناك النظريات الفلسفية والدينية في القضاء

واخيرا هناك الاشرار من الدول والناس

ويملق البروفسور سوروكن على ذلك بقوله

والدول الكبيرة الطامعة في التهام الدول الصغيرة

ان هذا الخليط من الاسباب يدل على ان الموضوع

لم يستنر امام الاذهان البشرية بعـد وانــه في حاجة

هذا الخليط من الاسباب اية ظاهرة من الظواهس

ثم يقول ترى ماذا كنا نفعل لو عللنا بمثل

الى دراسة اعمق وادق

والعوامل النفسية

للحرب نبدو خليطا يحار وسطه العقل

نشرنا منذ ايام صورة قط اسودكان مارا امام مقر رياسة الوزارة البريطانية وقت اجتماعتهالبحث حرب ام بشير سلام »

وقد تلقينا لهذه المناسبة ابياتا شعرية ننشرهافيما

يا قط قبل لي واستمع لكلامي

ام جئت تبغی محو کل غمام

وتتيح للسوديت خيس نظام وتصافح الربخ القوى لتفتدي

هذي الخلائق من شرور خصام وتزيح كابوس الضروس وهولها

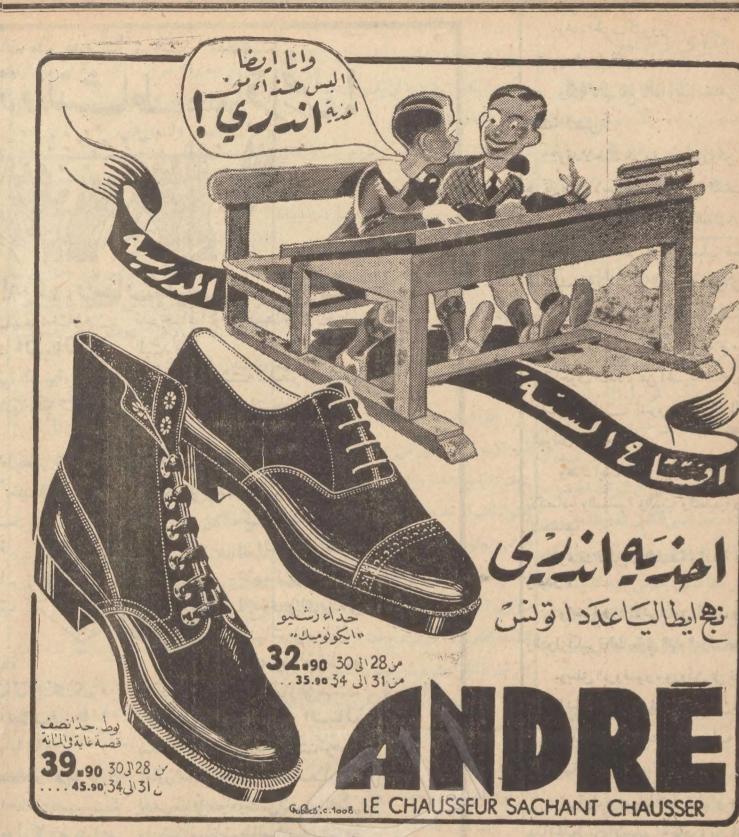
فيطير بالبشرى رسول سلام ا قط افصح ما وراءك قل لنا طال الغموض وطاش بالاحلام

مصطفى كامل مدرس ...

الرياء

سان عندي مادح يشنى وذام يقدح لأالـذم بحزنني ولا عنب المدائح يفرح وبغى وتكبر وطغى واستهتر فكان من الخاسرين اني على الحالمين ام سى كيف شئت واصبح للناس السنة تسم م في الحفاء وتجوح الافعوان اعف منه مها في اذاه واصرح اتلقى الصديق ووجهه لك بالبشاشة يطفح عن عقرب يتفتح

جنبيه نار تلفح عن غير وديلم- ح كالغدر او همو اقبيح رشدي ماهن



### مساجد الاندلس واترها التعليمي

يلقن الطلاب قواعد النحو والصرف

القومية والحرب

في الانضمام الى وطنهم الاكبر

يتكلم هتار بقوة وحماسة عن حق السوديت

لا يخالف احد في نشاة التعليم بالمساجد ولا أوفيه اشجار النارخج

يجهل خطرها ومقدار اثرها وتعددها في عبواصم وعندي ان الجامعات الاندلسية التي وصفتهــا الاندلس واذا اجاز لباحث ان يشك في المسدارس كتب المستشركين لم تكن غير المساجد فجامدة الاندلسية فانه يرجح شكه بالجنوح الى ان المساجد قرطبة كان مقرها جامع قرطبة وكذلك جامعة كانت مقر الدراسة ومحظ التعليم وان الجامعاتالتي طليطلة وغرناطة ولانماري في حقيقة اثبتها التاريخ ملات حافظة التاريخ ذكرا ما هي الا اسم لـ دوي وهي وجود مدارس كاذكرت تشبه جمعيات المحافظة مساجد الاندلس التي حملت عبء الثقافة من يومان على القرءان اليوم اسس في قرطبة ٢٧ مدرسة كان بني الداخل مسجد قرطية ثم اخذ نصيب المسجد أيتعلم فيها الفقراء مجانا

يستفيض على قدر ما يزيد الخلفاء في بناءًك وتشييده ﴿ وقبل أن ندع القلم نضع اسامك صورة موجزة وانت لاتحتاج الى عناء في التدليل ولاتر هق يراعك كانت بقوطبة جامعة من اشهر جامعات الدنيه كيف نشأت بلجيكا وسويسرا والولايات المتحدة ولكنه لم يتكلم في الاقناع فكل عالم تقرا في ترجمته ا: - ٩ حضر مقرها بالسجد الاعظم حيث كان فطاحـ ل العالـم الاميريكية ٢ حلقة فلان ودرس في جامع كذا واخذ يذلك بعض الاسلامي شرقا وغربا يلقون الدروس على الطلاب

> في اخبار ابن ارفع راسه كانت له حلقـة في ابن معاوية القرشي يحدثوابو على القالي البغدادي الجامع يعني مسجد طليطلة الميان الشهير وهي كنز شعر وتاريخ رامشال

الاندلس يقرا بقرطبة في مسجد الفارس

وكانت المساجد منبثة في العواصم كمسد قرطبة الادبونقاش العلماء ومناظرة الادباء وفناوي الفقراء ومسجد غرناطة ومسجد طليطلة ومسجد اشبيلة وحوار المتكليين وجدلهم عجب طريف فيه عدرة ورد في نفح الطيب في اخبار عبد الرحمان بن داود الخد القاري نشوة السرور حين يشتد بـ ٩ الاسى يحارب من جديد للاحتفاظ بها الواعظ وسمع منه الناس بقرطبة واشبيلية ومرسية لماض ضيعناهواهمان تراثه واغفلناتر سمه والاعتزاز وبلنسية قال ابن الابار وسمعت وعظه اذ ذاك به كامل محمد عجلان بالمسجد الجامع من بلنسية وكان بجار المسجد الجامع نحو النور مساجد اخطى يذكر فيها اسم الله ويؤفع منار العلم أنحو النور وربما الحقت به المدارس الخاصة بتعليم الناشئة مبادي القراء والكتابة وفيها يحفظ القرءان الكريم

وياخذ الاطفال في دور الطفولة شيئا من ب

وكالت المساجد على ابدء نظام وادق عناية كثير البركة شهيرها وصحنه لا نظير لـ ه في الحسن | تجمعهم على ارض واحدة · والدم الذي يضمهم الى لمصالح الدول الاخرى . اما الان فان هذه النظرية

والحرب اليوم تكاد تقوم في العالم لان هتلر ن المانيا . فهو يجعل الجنس اساس الوحدة . العالم شر الحرب الا الى حين والامة عنده لا يمكن ان تتالف الا من جنس واحد . ولذلك شتت اليهــود وطاردهم . واخذ يجمع حوله الالمان من كل مكان . ومن كل اقليم ولكن هل هذا الكلام صحيح ؟ الا يمكن

والوقوف عند الدولة المؤسسة على الجنس انفسها . والتعصب للقومية كانه آخر مراحل التطور الانساني وقوف بالحضارة او وقوف في وجهها . ففي هـــــذا العصر الذي يبدو العالم فيه كانه وحدة اقتصادية لا انفصال لها . يجب أن يمتد النفكير إلى ما هـ و ابعد من حدود الوطن ، والى ما هـو ارحب من

وقدكانت القومية في القرن التاسع عشر

ويناشذ بنيش وهودزا والجنرال سيروفي تحوطها رعاية الخلفاء ويحدوها نشاط العلماء قـال وغيرهم من زعماء التشيك مواطنيهم الاعتصام عاولة طبيعية لتقرير حق الدولة في اراضيها ابن بطوطة في وصف مقاله ومسجدها كبير الساخة ابالنظام او الاندفاع نحو الحرب باسم القومية الـتي والسيطرة عليها وحدها دون اي اعتبار او رعايــة

ام واحدةً . فالقومية اليوم على كل لسان. وهي تلهب هتلر فيتكلم عن الجنس الجرماني بما يشبه التبشير بمذهب جديد. وهي تلهب موسوليني ايضا فيتكام عن مجد امبراطورية الرومانية القديمة ويهز يديه في الهواء كانه يتوعد التاريخ ماضه وحاضر

وكان يعلم بمسجد سرور والتعليمي ممتع مستفيض وحلقات االغة ومجالس من حرب الاليندفع في حرب . لان الجنس الذي الحرب منهن الحب وحنقت القلب يحس في نفسه القوة سيحارب كي يحصل على الله واحدة كانت كَفيلة بان تقمع الفتنة وتعيد السيادة . وإذا حصل عليها وجد نفسه مضطرا إن الرشد إلى هــذلا الانسانية الحمقــاء التي تسعى الى

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠٠

الهادي الشرقي

كمالوكانت مفتتحة عن

والتاجر الشرقي اليوي عند ما يشح بالأعلا يخط

تجارته ويعتبره خسارة

لاتعوض واسرا فيمتى

عنه وهو لذافانك

مؤخرة جميع تجار العام

جربوا السيرفي طريق

النجاح واستشر وطار

الاشهار العربي التي تقدم

لكم الشهادات القيمة لا

عن طريق الشرفي

الصحف فقط ولكنءن

جميع طرق النشر لاخرى

تونس ۲۸ شارع سيدي

بوخر بصان تليفون

30 Centimes

سر النجاح

بتجارة روحها الاعلان

لابقيت وامام صاحبها

والجنة التي يحار في دفنها

فضلاعن بيعها. والنجارة

الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء

وهندا نظرة الاروبيين

تجارتهم فانهم يخصصون

الاعانات ما يوازي

رؤوس اموالهم ولميكن

لاروبيون حمقى اوجهلاء

وها نحن نرى محلات

تعلن قمن مثات الاعوام لاتزال مؤسسعن نفسها

لا جسد بلا روح

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دار حيبس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابـون منظف الاسنان حيبس وشيتات الاسنان بمحلنا

نهيج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

كما يقــول ويلز \_ تنطوي على خطا كبير بعد ان اصبحت مصالح اي دولة تمتـد الى قصى اجزاء

ليس النزاع الحاضر اذت بين التشيك والسوديت وليس هو بين بولونيا وهنغاريا وبراغ وليس هو أن المانيا تريد أث تحمي فريقا من حقيقته شيئا من هذا كله وان جمع هذا كله. ولكنه اعمق سببا وابعد في الماضي والحاضر والمستقبل

ولذلك يشمر الجميع ان الحرب واقعة حتما بقول أن السوديت لا يمكن أن يعيشوا الإفي وأن تسوية مشكلة السوديت - أذا تمت - لن تقي

محمد زكى عبد القادر

### ماقل ودل

كلية واحدة تصدر من شفتي رجل كان وعلى قدر ما يتسع لدكرة ويدور في الامصار خبرة لمسجد قرطبة كما جاءت في كتاب فلاسفة الاسلام ان تتالف الدولة والامة من اجناس مختلفة ؟ اذن يمكن ان تضع الامر في نصابه والسيف في قرابه

كلة واحدة كانت كفيلة بان ترجح حتما الولايات المتحدة : هذه البوتقــة التي تصهر كفة السلم وتبعــد شبح الحرب المخيف وتؤجـل ما يسع المقام الواردين الى حلقاتهم من كل فج فكان ابو بكو الجنسيات وتصبها في قــوالب جديدة وتجعل منهــا وقوع الكارثة وتحقن بحــارا من الدمــاء وترحم رغم اختلافها وتنافرها امة واحدة ودولة واحدة الملايين البذين سيساقون الى المجزرة ومن ورائهم ان اعطاء « الجنس » كل هـ فع الاهمية في الملايين التي ستعود اذا عادت عمياء عمشاء عسر جاء وفي اخبار ابي حفص الكناني سمع بمصر ورجع وفقه لغة وادب وكان ابن القطيفة اشهر نحاة الاندلس القرن العشرين امر يدعو الى التفكير لانه بمثابة مشوهة بشعة . . وترحم من وراء هــــذه الملايين الرجوع الى الــوراء . والاعتــداء على الحضارة ملايين اخرى من الامهــات الثكالى والارامــل وفي اخبار ابن مفرح الحجاري سكن قرطبة وحديث المساجد الاندلسية واثرها العلمي والتقدم، وهو ينذر من الان بان العالم لن يتخلص الشابات واليتيمات وكسيرات القلوب اللواتي اخذت

حتفها بظلفها وهي كبراقش تريد ان تجني على

كلمة واحدة من رجل كانت كفيلة بان تردع الإبطال - أو أن شئت قل الاطفال - الذين يلعبون بالنار . . ويدقون اعناق الرجال !

كلية كانت تحول دون انهيار الثروات دون نحطيم الحضارة صروحها الشامخية دون جرح لفضيلة جروحا لن تندمل دون الفساد المطلـق في الذمم والاخلاق دون روح الاستهتار تسرى فيكل النفوس في ظل الحديد والنار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس المطبعةالتونسية



شرو کی «تواش»

Cie de Navigation

احس انه برخر .

نوع الحزاير V

شارع قالینی ۱۱

نهيج كليمانصو ١٣

رصيف قارتي

المحط البحري

نهيج الجمهورية ١١

قطع التذاكر جميع الارشادات تعطى

Cie Touache

الجزايو

قصنطيدة

### شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « ايـر فرانس » التي تقم النقل المسافرين ببن تونس وفرانسا قد اشتهر بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد دخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيرة من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٦٠ تليفون رقم ٢٠-١٩ Air France Tél. 49-60

46, Avenue Jules Ferry

#### تذاكر السفرالي فوانسا

اقطعوا تذاكر السفر من نائب الشركة الوطنية للارتال الفرنسية بنهيج جول فيري عدد ١٠ بتونس وبنهج ديمون ديرمبل بقاعدة الجزاير

Societè Nationale des chemins de fer Français



لسيون وغبرة بومبياً فهي خلاصة من الزهور النادرة والرائحة التي تحبها الرجال والنساء من مستحضرات دار بيفار باريس

البيع بالجملة من النائب العام م حان براس نهج مسيكو عدد ٢٥ بتونس تليفون ٨٠ - ٢٥

Au Colisée مع في الكولزي 🗫 في هذا الاسبوع السجن الغيو المحصن اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم